

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( حتى ترى وجه الرياض بعارض ... أحوى وفود الدوح أزهر نيرا ) .
  - ( تلك المنازل لا ملاعب عالج ... ورمال كاظمة ولا وادي القرى ) .
  - ( أرض إذا مرت بها ريح الصبا ... حملت على الأغصان مسكا أذفرا ) .
  - ( فارقتها لا عن رضا وهجرتها ... لا عن قلى ورحلت لا متخيرا ) .
  - ( أسعى لرزق في البلاد مشنت ... ومن العجائب أن يكون مقترا ) .
- تعريف يا بن عين .

وابن عنين المذكور كان هجاء وهو صاحب مقراض الأعراض تجاوز الـ [ ] تعالى عنه فمن ذلك قوله .

- ( أرح من نزح ماء البئر يوما ... فقد أفضى إلى تعب وعي ) .
- ( مر القاضي بوضع يديه فيه ... وقد أضحى كرأس الدولعي ) .

يعني أقرع وسبب قوله البيتين أن المعظم أمر بنزح ماء بقلعة دمشق فأعياهم ذلك .

ومن هجوه قوله .

- ( شكا شعري إلي وقال تهجو ... بمثلي عرض ذا الكلب اللئيم ) .
  - ( فقلت له تسل فرب نجم ... هوى في إثر شيطان رجيم ) .
- وقال فيمن خرج حاجا فسقط عن الهجين فتخلف .
- ( إذا ما ذم فعل النوق يوما ... فإنني شاكر فعل النياق )